من الامام سعود الى أهل نجران

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود إلى جناب الأشراف حسين بن ناصر وحسن دهشا وحمزة ومحمد بن حسن وحسين أحمد ومقبل بن محمد وصالح بن عبد الله وأحمد معوض وأحمد علي ابن شما وصالح حسين مسلى ، سلمهم الله من الآفات واستعملهم بالباقيات الصالحات .

وبعد .. (ألفى) علينا مقبل بن عبد الله ، وأشرف على ما نحن عليه وما ندعو اليه وما نأمر به وما ننهى عنه ، ويصف لكم من الرأس أكثر من القرطاس إن شاء الله .

ونخبركم اننا متبعون لا « مبتدعون » نعبد الله وحده لا شريك له ، ونتبع رسوله ﷺ فيما يأمر به وينهى عنه ، ونقيم الفرائض ونجبر من تحت يدنا على العمل بها وننهى عن الشرك بالله وننهى عن البدع والمحرمات ونقيم الحدود ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونأمر بالعدل والوفاء بالعهود والمكاييل والموازين وبرّ الوالدين وصلة الأرحام .

هـذا صفة ما نحن عليه وما ندعو الناس اليه ، فمن أجاب وعمل بما ذكرناه فهو أخونا المسلم حرام الدم والمال ، ومن أبى قاتلناه حتى يدين بما ذكرناه .

وأنتم أخص الناس باتباع محمد ﷺ ، والحق عليكم أكبر منه على غيركم ، والإسلام هو عزكم وشرفكم ، كما قال الله تعالى : ﴿ لقد أنزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ﴾ .

فالمأمول فيكم القيام بالدعوة إلى الله ، لأن الدعوة سبيل من اتبعه ﷺ ، كما قال تعالى: ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ﴾ .

ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الداعين اليه المجاهدين في سبيله ، لتكون كلمته العليا ودينه الظاهر ، وصلى الله على نبينا محمد وصحبة وسلم [1] .

---

(١) أنظر « الدرر السنية في الأجوبة النجدية » .